

الشرح الكبير

(درس) .

\$ باب ذكر فيه موات الأرض وإحياءها وما يتعلق بذلك \$ فقال (موات الأرض) بفتح الميم (ما سلم) أي أرض سلمت أي خلت (عن الاختصاص) بوجه من الوجوه الآتية وهنا تم التعريف وقوله (بعمارة) خبر مبتدأ محذوف أي والاختصاص كائن بسبب عمارة من بناء أو غرس أو تفجير ماء ونحو ذلك (ولو اندرست) تلك العمارة فإن الاختصاص لمن عمرها باق (إلا لإحياء) من آخر بعد اندراسها أي مع طول زمانه كما في النقل لإحيائها من ثان قبل الطول لا تكون له بل للأول كما اشترى أرضا أو وهبت له أو وقفت عليه ممن أحيها واندرست فإن ملكه لا يزول عنها ولو طال الزمان إلا لحيازة بشروطها في غير الوقف كما يأتي إن شاء الله تعالى . ومفهوم إلا لإحياء أنه إن أحيها ثان بعد طول اختص بها وأما قبله فلا فإن عمرها جاهلا بالأول فله قيمة بنائه قائما للشبهة وإلا فمنقوضا وهذا ما لم يسكت الأول بعد علمه بتعمير الثاني وإلا كان سكوته دليلا على تسليمه الأرض لمعمرها (وبحريمها) معطوف على محذوف أي